

الرعاية الرياضية في ضوء الحماية القانونية في المجال الرياضي

د/ حماده محمدي عبد الحميد علي

الأستاذ المساعد بقسم الإدارة الرياضية والترويج بكلية التربية الرياضية - جامعة بنها

المقدمة ومشكلة البحث:

أن الميدان الملائم للرعاية يتمثل في الرياضة لأنه يصل إلى شريحة واسعة من الجماهير الشعبية ومهما كانت الدوافع والأهداف الخاصة بممارسة الرياضة وكذلك دوافع وأهداف الرعاية الرياضية، إلا أن الرعاية الرياضية تمثل دعماً مادياً لا يستهان به في المجال الرياضي.

وعلى الرغم من اختلاف أسباب ممارسة الرياضة فهناك من يمارس الرياضة من أجل الرياضة فقط وهناك من يمارس الرياضة من أجل المنافسة والفوز في المنافسات وتحقيق المكاسب المعنوية والمادية.

وتمثل الرعاية الرياضية ركناً أساسياً لممارسي الرياضة من أجل الرياضة وأيضاً لممارسي الرياضة من أجل المكاسب المعنوية والمادية ولكي تأتي الرعاية الرياضية بتأثير إيجابي على الرياضة وممارسي الرياضة لابد من وضع الأطر واللوائح والتشريعات القانونية التي توفر الحماية القانونية لكلاً من الرياضيين والقائمين بعملية الرعاية الرياضية.

يذكر بييار سحنون Pierre Sahnoun (2014م) أن الرعاية هي وسيلة إتصال تسمح بربط مباشر اعلامة تجارية أو شركة ما يحدث هام لجمهورها وبناءً على هذه التعريفات نلاحظ بأن الرعاية هي وسيلة أو أداة اتصال تسمح بربط اعلامة تجارية بحدث رياضي أو ثقافي أو غير ذلك وهي وضعية تسمح لتحديد العلامه للمؤسسة من بين منافسيها. (23: 18)

ويشير إسماعيل مقران (2015م) أن الرياضة بمتطلباتها الواسعة هي التي تطمح إلى مزيد من الدعم والإمكانيات لجلب المصادر الجديدة للاستفادة بإمداداتها المادية، وترتبط الرياضة مع الراعي الرياضي بهدف تطوير الاحتراف الرياضي وبالتالي فإن لعملية الراعيه الرياضييه هدفين يتمثلان في عملية الاتصال ولها هدف تجاري وإشهاري، ويحمل طابعاً ترفيهياً. (2: 52)

ويضيف سعد شلبي (2015م) أن الرعاية الرياضية هي جميع الأنشطة التي ترتبط بتشجيع ودعم المؤسسات الاقتصادية لاحتياجات الأفراد والمنظمات في المجالات الرياضية من الأموال والأدوات والأجهزة والخدمات. (9: 158)

ويرى كاتكس Castex (2016م) ان الرعاية هي كفالة أو تكفل (مالي) تقوم به المؤسسة تجارية ما بمناسبة حدث رياضي أو غيره بهدف توجيه صورة علاماتها التجارية من جهة ومن جهة أخرى لتعديل الانعكاسات العشوائية (الفجائية) لهذا الحدث لصالحها. (20: 29)

ويوضح حسن الشافعي (2004م) أن الرعاية الرياضية هي رعاية الشركات المؤسسات التجارية، الهيئات، الأفراد الجماعات للأحداث والأنشطة والبطولات والدورات والاتحادات الرياضية المختلفة. (5: 32)

ويشير بنفينست Benveniste (2015م) أن رعاية الشركات للأحداث والأنشطة الرياضية استثمار رياضي منظور، وتبشر الرعاية الرياضية بمستقبل باهر بسبب الاهتمام المتزايد بالنشاطات الرياضية وتنافس وسائل الإعلام المختلفة في نقل الأحداث الرياضية، وهذا عامل محفز للقطاع الخاص للاهتمام برعاية هذا النشاط، حيث يؤدي إلى زيادة حجم المبيعات للقطاع الخاص للرياضة. (19: 176)

ويرى صالح طه (2016م) أن الرعاية الرياضية يتوقع لها الإزدهار مستقبلاً لعدة أسباب، منها الاهتمام المتنامي لوسائل الإعلام في تغطية الأنشطة الرياضية بوجه أفضل ولمدة أطول، وتزايد اهتمام الأفراد في المشاركات الرياضية أو مشاهدة الأنشطة الرياضية، فضلاً عن أن الهيئات المنظمة للنشاطات الرياضية أصبحت أكثر مرونة نحو قبول مشاركة الدعاية الرياضية. (10: 56)

ويضيف سيمون كوزنتس Simon Kuzents (2014م) يتزايد الاهتمام بالرعاية الرياضية، إلا أن الرعاية الرياضية التي تقوم بها الشركات دور أساسي في نشأة ونمو وتطور الرياضة بنشاطاتها المختلفة، فبعض أنواع الرياضة وخاصة الاحترافية منها تتطلب مبالغ طائلة لتنظيمها واستمرارها وتعتبر رعاية الشركات للنشاطات الرياضية أداة تسويقية متطورة. (26: 71)

ويشير عصام بدوي (2013م) إن الرياضة وجدت مع وجود الإنسان كنشاط ضروري لحياته تماماً كما وجد معها القانون كوسيلة لتنظيم معاملاته. فأصبحت الرياضة نظاماً اجتماعياً خاصاً لها أهدافه ومقوماته وخصائصه في نطاق دولي مترابط عن طريق الإتحادات الرياضية الدولية واللجان الأولمبية والمنظمات والهيئات الإقليمية والقارية، مما أكسب التنظيمات الرياضية صفة إنسانية رفيعة تنتشر علمستوى عالمي في مختلف أرجاء العالم على أساس متين من النظم والقواعد والتشريعات القانونية التي بدونها تفقد كيانها كله. (16: 66)

ويذكر حسن الشافعي (2001م) القانون الرياضي هو مجموعة من القواعد القانونية التي تحكم النشاط الرياضي والرياضيين، أو أنه مجموعة القواعد القانونية التي تضعها الدولة بغية تنظيم المسائل القانونية المعنية بما لم الرياضة للهواة المحترفين على حد سواء أو هو مجموعة القواعد القانونية التي تنظم وتحكم المعاملات الرياضية حيث يهتم القانون الرياضي بتنظيم كل ما يتعلق بالرياضة والرياضيين وما ينشأ بمناسبةها من عقود واتفاقيات مختلفة، تبرم بين اللاعبين أو طواقم التحكيم أو المدربين والإداريين. (3: 12)

ويضيف حسن الشافعي (2004م) من أهم خصائص ومميزات التشريع الرياضي:

- 1- إن القانون يشكل القاعدة الأساسية في كيان الحركة الرياضية.
- 2- التعديلات في القواعد والأحكام سواء بالإضافة أو الحذف كثيراً ما تفرض نفسها في التشريع الرياضي، نظراً لتطور النشاط المستمر.
- 3- أن الجزاءات الرياضية المرتبطة بالجانب التربوي للرياضة، تعتبر جزاءات تأديبية القصد منها غرس الصفات الحميدة في الأشخاص، وليس الردع والقصاص وأي عقوبة توقع بمعنى التجريم تعتبر خروجاً عن المفهوم الحقيقي للجزاء الرياضي، ويجب مراعاة ذلك في أحكام التشريع الرياضي.
- 4- من الخصائص الجوهرية للقاعدة القانونية أن تكون ملزمة ولكن اقتران القاعدة القانونية بجزاء ليس معناه منح الشخص مكانة الاختيار، بين التزام أحكامها أو التعرض لجزائها. (4: 30)

وترى إحسان عواد (2017م) لقد ظهرت الحاجة إلى وجود قوانين أو لوائح محددة لها قوة قانونية، أملاً في أن يؤدي ذلك إلى تطور نوعي للألعاب الرياضية، لذا استوجب وجود إدارات رياضية ذات تخصص قانوني قادرة على إدارة العمل الاحترافي والتسويقي وغيره من الأعمال المرتبطة بالرياضة وتنظيمها بشكليات التطورات الحاصلة في العالم على مختلف الأصعدة التي جعلت من الرياضة مشروعاً يدر الأرباح والأموال ويفرز الكثير من النزاعات، لذلك لا بد من توفير الحماية القانونية لضمان حقوق النادي والملاعب والمستثمر والشركة الراعية وغيرها من العاملين في المجال الرياضي. (1: 98)

ويشير فوزى عطوى (2017م) باتت الرياضة ترتبط بالتجارة إلى حد كبير، وغدت تعني لكثير من اللاعبين والأندية سبباً للكسب والربح المادي، فالرياضة هي التجارة الوحيدة، التي لم ينلها الكساد في ظل الأزمات الاقتصادية العالمية، ونتيجة لذلك تم إدخال اللاعبين في نظام البورصة الخاص، وتحول كل نجم رياضي إلى قيمة تجارية خاضعة للمزايدة بين الأندية والشركات الرياضية، المستعدة لدفع المبالغ الطائلة لاحتكار اللاعبين المميزين ما نقل الرياضة إلى مجال آخر عنوانه - البيع والشراء والتجارة -، إلا أن الجانب التجاري المتعاظم بالرياضة والرياضيين، أصبح يقتضي توفر قواعد قانونية رياضية جامعة مانعة، تجرم وتحاسب الممارسات المشينة. (17: 124)

ويذكر راستنهولز Rustenholz (2015م) أن الجوانب القانونية لعملية الرعاية في حقيقة الأمر، وضعت من أجل إيجاد الإجابات على الأسئلة التي يمكن أن تطرحها المؤسسة على نفسها عند الشروع في عملية الرعاية. (25: 32)

ويوضح تقرير اتحاد المعلنين Union des annonceurs (2011م) بما أن أي عمل للرعاية له موضوعه الخاص، ووقته الخاص، وفترته، ومساهمته مقابل الأعمال المتكررة أو المعادة يمكن أن يكون هناك عقود نموذجية و شروط (بنود) قياسية ونقاط قانونية يستند إليها. (28: 306)

ويشير حسن الشافعي (2006م) أن من محاور الاستثمار في المؤسسة الرياضية المحور القانوني: وهو يعني أن النشاط الإستثماري في المؤسسة يتوفر على وسط يسوده المناخ القانوني بناء على تشريعات مدققة خاصة بالمجال الرياضي، تنظم هذا النوع من الأعمال. وفي هذا الإطار يتم تحديد كل من مصادر التمويل لتلك المؤسسات وحدود العمليات الإستثمارية وأداء المعاملات، بناءً على مبدأ التحفيز بعد إصدار قوانين ولوائح تتضمن هذه المعاملات. (6: 87)

ويضيف روبرت شامان Report Schuman (2016م) من الضروري تكوين ملف للرعاية باستطاعته إقناع الراعين، من أجل التمكن في النهاية من الانجاز المشروع المرغوب فيه في الحدث المرتقب وهذا لا يتم الا من خلال الجوانب القانونية لعملية الرعاية. (24: 33)

ويرى عباس فريد (2017م) أن الرعاية هي شكل من أشكال التمويل والدعم والمساهمة تهدف إلى ترقية الأنشطة الرياضية، ويكون ذلك باستعمال حدث أو تظاهرة ما، ومن الناحية القانونية تتجسد عملية الرعاية في إبرام عقد محدد المعالم، من أجل إنجاز تظاهرة رياضية، وبالمقابل تضمن وتحقق إشهاراً للمؤسسة المعلنة والمساهمة، والاتفاق ما بين الطرفين يحدد طرق تنفيذ هذه العملية الإشهارية. (16: 13)

ويشار في مجلة الرياضة Le Journal de sport (2012م) يقع على عاتق صاحب الرعاية صنفين من الالتزامات، فهو ملزم من جهة بتوفير العناد الإشهاري، ودفع مقابل الخدمة من جهة أخرى. (22: 65)

ويضيف لورنت بينكي Laurent Bianchi (2016م) إن عملية الرعاية في طبيعتها عملية اتصال وبالتالي فمن الواجب أن نطبق عليها القوانين المتعلقة بالإشهار والتي يجب احترامها، وعلى كل أطراف عملية الرعاية احترام تنظيمات الاتحادات الرياضية، وعلى كل اتحاد رياضي تحديد الشروط المتعلقة بالسمات المميزة للراعين للتظاهرة الرياضية كل حسب تخصصها. (21: 24)

وتتضح مشكلة البحث من خلال أهمية الرعاية الرياضية في المجال الرياضي وما توفره الرعاية الرياضية من أموال للهيئات الرياضية، وتتم الرعاية الرياضية من خلال إجراء عقود خاصة للرعاية الرياضية بين الهيئات الرياضية المختلفة والهيئات والشركات التي تقوم بعملية الرعاية الرياضية.

لذا يوضح الباحث أن عملية الرعاية الرياضية لا بد لها من اطار قانوني يعمل على حماية الهيئات الرياضية والهيئات التي تقوم بعملية الرعاية الرياضية.

وتتضح أهمية البحث من خلال ما اتفقت عليه دراسة كلاً من محمد مغاوري (2017م) (18)، عدله مطر (2008م) (14)، عرباوى نبيل (2018م) (15) حيث أوضحت الدراسة أن : إن التشريعات الرياضية والمنظمة للحركة الرياضية المحلية لا بد أن تتم صياغتها بأسلوب قانوني يتفق مع خصائص ومقومات التشريع المحلي المستمد من الدستور المصري ومراعاة التشريعات الدولية والتي يأتي في مقدمتها الميثاق الاولمبي الدولي والتي حتمت وضعها، قيمة الرياضة كنشاط ذو منفعة عامة.

وما تتفق عليه دراسة كلاً من طوبال وسيم (2009م) (12)، سعاد بن خنوس Soud Ben Khennous (2016م) (27) حيث ذكرت الدراسات أن عقد الرعاية الرياضية بإعتباره من أهم مصادر التمويل الرياضي يترتب عليه أحكاماً تنظمه وتتضمن هذه الأحكام آثاراً للعقد وهي ما يترتب عليه من حقوق والتزامات بالنسبة لكل من الراعي والمستفيد من الرعاية.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى دراسة الرعاية الرياضية في ضوء الحماية القانونية في المجال الرياضي وذلك من خلال:

- دور الرعاية الرياضية في تنمية مصادر التمويل الرياضي داخل الهيئات الرياضية.
- دور القانون في حماية الهيئات الرياضية.
- دور القانون في تفعيل الرعاية الرياضية داخل الهيئات الرياضية.
- دور القانون في حماية الهيئات القائمة بعملية الرعاية الرياضية.

تساؤلات البحث:

- ما دور الرعاية الرياضية في تنمية مصادر التمويل الرياضي داخل الهيئات الرياضية؟
- ما دور القانون في حماية الهيئات الرياضية؟
- ما دور القانون في تفعيل الرعاية الرياضية داخل الهيئات الرياضية؟
- ما دور القانون في حماية الهيئات القائمة بعملية الرعاية الرياضية؟

مصطلحات البحث:

• الرعاية الرياضية:

يعرف حمد عبد الرحمن (2016م) الرعاية الرياضية هي قيام المؤسسات التجارية أو الأفراد أو الهيئات المختلفة بدعم نشاط رياضي أو فريق أو لاعب رياضي في مختلف المجالات التربوية الرياضية وهي وسيلة دعائية أو إعلانية للمؤسسة التجارية أو الاجتماعية أو السياسية محلياً وإقليمياً وتساعد على تطور الرياضة في المؤسسات المختلفة. (8: 54)

• الحماية القانونية:

تعرف صباح خضر (2015م) الحماية القانونية هي حماية الإنسان من التعسف البشري الذي هو عضو فيه والى حماية هذا المجتمع من بعض تصرفاته التي قد تلحق الضرر بمصالح المجتمع، فهي تعتبر من قضايا حقوق الإنسان التي تتمثل في كيفية حماية حقوقه من السلطة العامة. كما تمتد إلى الحماية المقررة للرياضيين عما يطولهم من اعتداء على مصالحهم وحقوقهم سواء تعلق هذا الاعتداء ببدنه أو بمصالحه المشروعة التي اكتسبها خلال مساره المهني (الرياضي) وذلك وفقاً لما أقره القانون بصفة عامة والتشريعات الرياضية بصفة خاصة. (11: 98)

• القانون الرياضي:

يعرف حمد الأحمد وياسين التكريتي ولؤي غانم (2017م) القانون الرياضي هو عبارة عن القوانين والنظم التي تحكم ممارسة الرياضة والتي هي أساس للتنافس الرياضي حتى يتحقق لها الانضباط واحترام النظام والارتقاء بالسلوك سواء في الملعب أو خارج الملعب. (7: 88)

• الدراسات المرجعية:

- دراسة محمد مغاوري (2017م) (18)

بعنوان: "السياسية التشريعية بين المحلية والعالمية في مجال الأندية الرياضية"،

هدف الدراسة: التعرف على التشريعات الرياضية القائمة وما يجب أن تكون عليه في ظل فلسفة الدول والإمكانات المتوفرة، منهج الدراسة: المنهج الوصفي، عينة الدراسة: عشوائية تمثلت في أعضاء اللجنة الأولمبية المصرية ورؤساء الإدارات الفنية في اللجنة الأولمبية المصرية ومديرو الأندية الرياضية وخبراء في القانون المصري. أهم النتائج: إن التشريعات الرياضية والمنظمة للحركة الرياضية المحلية لا بد أن تتم صياغتها بأسلوب قانوني يتفق مع خصائص ومقومات التشريع المحلي المستمد من الدستور المصري ومراعاة التشريعات الدولية والتي يأتي في مقدمتها الميثاق الأولمبي الدولي.

- دراسة عدله مطر (2008م) (14)

بعنوان: "دراسة تحليلية لبعض التعديلات القانونية للرياضة الكويتية في ضوء التشريعات الدولية"

هدف الدراسة: دراسة وتحليل بعض التعديلات القانونية علي اللوائح الرياضية بالكويت، منهج الدراسة: المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، عينة الدراسة: الطبيعية العشوائية. أهم النتائج: يستخدم وزير الشؤون الاجتماعية سلطاته في حدود ما شرع من قوانين الرياضة ويتم تشريع وسن القوانين في ضوء مبادئ الدستور الكويتي وتنفيذ الهيئة العامة للشباب والرياضة ما شرع من قوانين رياضية صادرة عن السلطة التشريعية وهناك قبول لقوانين الإصلاح الرياضي جانب جماهير الرياضة ويؤكد تعديل النظم والقوانين علي تطوير الرياضة والاهتمام بالرياضيين.

- دراسة عرباوي نبيل (2018م) (15)

بعنوان: "خصوصية القانون الرياضي وذاتيته"

هدف الدراسة: معرفة مكانة القانون الرياضي في إطار القانون العام وفي إطار القانون الخاص الذي امتدت له يد المشرع بالتنظيم، بقواعد القانون العام مرة وبقواعد القانون الخاص مرة، منهج الدراسة: المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، عينة الدراسة: الطبيعية العشوائية. أهم النتائج: أن النشاط الرياضي يتميز بخصوصية خضوعه لثلاث طوائف من القواعد طائفة أولى: صادرة عن الحركة الرياضية ذاتها وطائفة ثانية تتمثل في القواعد العامة التي قد تسري على العلاقات الناشئة عن النشاط الرياضي كسريان قانون المسؤولية على الحوادث الرياضية، وتشريعات العمل والضمان الاجتماعي على العلاقات المرضية بين الرياضي وناديه، وقانون الجمعيات على العلاقات بين أعضاء النادي وطائفة ثالثة: تتمثل في "قواعد التقنين الرياضي" التي حتمت وضعها، قيمة الرياضة كنشاط ذو منفعة عامة وأخيرا ونظراً للطابع الدولي للنشاط الرياضي، وأهميته ومصادره الدولية، تم استخراج مكانة القاعدة الرياضية من القانون الدولي.

دراسة طوبال وسيم (2009م) (12)

بعنوان "أسباب ضعف الرعاية الرياضية في الجزائر: حالة الاتحادات الرياضية الجزائرية"،

هدف الدراسة: معرفة هل القوانين الحالية وسوء التغطية الإعلامية من العوامل التي قد تؤدي إلى ضعف الرعاية الرياضية. منهج الدراسة: المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، عينة الدراسة: تشمل (30) اتحادية جزائرية. أهم النتائج: عدم ترسخ ثقافة الرعاية الرياضية لدى مسؤولي هذه المؤسسات. ومن الناحية الاقتصادية تشكل الحالة الاقتصادية للمؤسسات الراعية وغياب المنافسة في بعض القطاعات، ومن ناحية الاتحاديات فان نقص التسيير الفعال والتنظيم الإداري هي من الأسباب التنظيمية التي أدت لهذا الوضع، ومن الناحية القانونية نجد أن غياب الإطار القانوني الذي ينظم هذه العملية، كما أن الجانب الإعلامي جد هام في هذه العملية من خلال التغطية الإعلامية للإحداث الرياضية التي تنظمها الاتحادات.

دراسة سعاد بن خنوس Souad Benkhennous (2016م) (27)

بعنوان "عقد الرعاية الرياضية"، هدف الدراسة: توضيح شروط وقوانين عقد الرعاية الرياضية في المجال الرياضي، حيث يعتبر عقد الرعاية الرياضية من بين أهم المصادر الأساسية للتمويل الرياضي، ويهتم به الفاعل الرياضي، الشركات الراعية وممثليها.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي

عينة الدراسة: تشمل (30) اتحادية جزائرية.

أهم النتائج: أن عقد الرعاية الرياضية بإعتباره من أهم مصادر التمويل الرياضي يترتب عليه أحكاما تنظمه وتتضمن هذه الأحكام آثارا للعقد وهي ما يترتب عليه من حقوق والتزامات بالنسبة لكل من الراعي والمستفيد من الرعاية، فباعتبار أن العقد من العقود الملزمة للجانبين، يكون فيه كل منهما دائنا ومدينا للآخر، كما أن من أحكام عقد الرعاية الرياضية إنقضائه.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة البحث.

مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع البحث من الهيئات الرياضية متمثلة في المجلس الأعلى للشباب والرياضة واللجنة الأولمبية المصرية وعدد (28) اتحاد رياضي مصري.

وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية حيث تم اختيار المجلس الأعلى للشباب والرياضة واللجنة الأولمبية المصرية وعدد (13) اتحاد رياضي مصري وقد تم اختيارهم بناءً على أنها اتحادات رياضية للألعاب الرياضية ذات الشعبية الجماهيرية الرياضية.

حيث تم اختيار العينة كالتالي:

● المجلس الأعلى للشباب والرياضة وعددهم (4) مسئولين وهم كالتالي:

- المدير التنفيذي عدد (1) مدير.
- الإدارة العامة للمكتب الفني عدد (1) مدير.
- الإدارة العامة للتنظيم والإدارة عدد (1) مدير.
- الإدارة العامة للشؤون القانونية عدد (1) مدير.

● اللجنة الأولمبية المصرية وعددهم (11) مسئول وهم كالتالي:

- أعضاء مجلس إدارة اللجنة الأولمبية المصرية عدد (10) أعضاء.
- المدير التنفيذي للجنة الأولمبية المصرية عدد (1) مدير.

● الاتحادات الرياضية وعددهم (13) اتحاد رياضي وعدد المسئولين (135) مسئول وهم كالتالي:

- رئيس مجلس الإدارة عدد (13) رئيس مجلس إدارة.
- أعضاء مجلس الإدارة عدد (109) عضو مجلس إدارة.

- المدير التنفيذي عدد (13) مدير تنفيذي.

كما هو موضح في الجدول (1).

جدول (1)

التقسيم العددي لعينة البحث بالهيئات الرياضية والاتحادات الرياضية

م	اسم المؤسسة	عدد المسؤولين بها	العينة الاستطلاعية	العينة الأساسية
1	المجلس الأعلى للشباب والرياضة	4	-	4
2	اللجنة الأولمبية المصرية	11	2	9
3	اتحاد التنس	10	2	8
4	اتحاد تنس الطاولة	10	2	8
5	اتحاد الكرة الطائرة	10	2	8
6	اتحاد العاب القوى	12	4	8
7	اتحاد كرة السلة	11	2	8
8	اتحاد الملاكمة	12	2	10
9	اتحاد السلاح	10	2	8
10	اتحاد كرة القدم	10	2	8
11	اتحاد الجمباز	10	2	8
12	اتحاد كرة اليد	10	2	8
13	اتحاد الهوكي	10	2	8
14	اتحاد الجودو	10	2	8
15	اتحاد السباحة	10	2	8
	المجموع	150	30	120

يوضح جدول (1) بلغ عدد عينة البحث الكلية (150) فرداً حيث انقسمت إلى عينة البحث الأساسية وعددهم (120) فرداً، وعينة البحث الاستطلاعية وعددهم (30) فرداً.

أدوات ووسائل جمع البيانات:

● الاستبيان:

قام الباحث بتصميم استمارة استبيان الرعاية الرياضية في ضوء الحماية القانونية في المجال الرياضي على النحو التالي:

- استمارة استبيان الرعاية الرياضية في ضوء الحماية القانونية في المجال الرياضي في صورتها الأولية: مرفق (2)

قام الباحث بالاطلاع على المراجع والدراسات المرجعية والتي تناولت الإدارة الرياضية لتحديد محاور الاستبيان وذلك في ضوء أهداف ووظائف الرعاية الرياضية وكذلك في ضوء أهداف وأهمية القانون في المجال الرياضي مثل دراسة احسان عواد (2017م) (1) ودراسة إسماعيل مقران (2015م) (2)، ودراسة محمد مغاوري (2017م) (18) وذلك بغرض تحديد المحاور الأساسية وهي موضحة في جدول (2):

جدول (2)

تقسيمات المحاور الرئيسية لاستبيان الرعاية الرياضية في ضوء الحماية القانونية في المجال الرياضي

م	اسم المحور	عدد العبارات
1	دور الرعاية الرياضية في تنمية مصادر التمويل الرياضي داخل الهيئات الرياضية.	18
2	دور القانون في حماية الهيئات الرياضية.	16
3	دور القانون في تفعيل الرعاية الرياضية داخل الهيئات الرياضية.	16
4	دور القانون في حماية الهيئات القائمة بعملية الرعاية الرياضية.	17
	المجموع	67

يوضح جدول (2) تقسيمات المحاور الرئيسية لاستبيان الرعاية الرياضية في ضوء الحماية القانونية في المجال الرياضي أن عدد عبارات محاور الاستبيان بلغت (67) عبارة.

ثم قام الباحث بإجراء دراسة وتحليل المراجع العلمية المتخصصة، وإجراء بعض المقابلات الشخصية للمسؤولين والعاملين بالهيئات الرياضية قيد البحث، بغرض تحديد المحاور والعبارات الدالة عن كل محور.

بعد ذلك قام الباحث بعرض الاستبيان على عدد (5) خبراء في مجال الإدارة الرياضية مرفق (1) بغرض التأكد من مدى ملائمة العبارات لقياس كل محور، وفي ضوء آراء الخبراء، حدد الباحث قبول أو رفض العبارة بموافقة (3) خبراء كحد أدنى وبنسبة مئوية مقدارها (60%) على الأقل، وقد أوضحت آراء الخبراء ضرورة حذف بعض العبارات، كما هو موضح بجدول (3).

جدول (3)

تقسيمات المحاور الرئيسية قبل العرض وبعد العرض على الخبراء لاستبيان الرعاية الرياضية فى ضوء الحماية القانونية فى المجال الرياضى

م	اسم المحور	عدد العبارات قبل العرض على الخبراء	عدد العبارات بعد العرض على الخبراء	أرقام العبارات المحذوفة
1	دور الرعاية الرياضية فى تنمية مصادر التمويل الرياضى داخل الهيئات الرياضية.	18	11	12، 13، 14، 15، 16، 17، 18
2	دور القانون فى حماية الهيئات الرياضية.	16	12	13، 14، 15، 16
3	دور القانون فى تفعيل الرعاية الرياضية داخل الهيئات الرياضية.	16	16	-
4	دور القانون فى حماية الهيئات القائمة بعملية الرعاية الرياضية.	17	12	13، 14، 15، 16، 17
	المجموع	67	51	-

يوضح جدول (3) تقسيمات المحاور الرئيسية قبل العرض وبعد العرض على الخبراء لاستبيان الرعاية الرياضية فى ضوء الحماية القانونية فى المجال الرياضى، حيث أقر السادة الخبراء بحذف عدد (7) عبارات من المحور الأول، وعدد (4) عبارات من المحور الثانى، وعدد (5) عبارات من المحور الرابع.

- استمارة استبيان الرعاية الرياضية فى ضوء الحماية القانونية فى المجال الرياضى فى صورتها النهائية: مرفق (3)

تم التوصل إلى استمارة الاستبيان فى صورتها النهائية والمكونة من (51) عبارة. مرفق (3)

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بتطبيق استبيان الرعاية الرياضية فى ضوء الحماية القانونية فى المجال الرياضى على عدد (30) من المسؤولين بالهيئات الرياضية وهى عينة البحث الاستطلاعية وذلك فى الفترة من يوم الاربعاء الموافق 2018/11/3م حتى يوم السبت الموافق 2018/11/20م، لبيان مدى ملائمة العبارات لعينة البحث وكذلك لإجراء المعاملات العلمية للاستبيان كما يلي:

●الصدق:

استخدم الباحث المقارنة الطرفية لحساب الصدق لإستمارة الإستبيان قيد البحث، وذلك على أفراد عينة البحث الاستطلاعية والبالغ عددها (30) ثلاثون مسئولاً أختيروا عشوائياً من أفراد مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، حيث تم ترتيب البيانات إحصائياً حسب متوسطاتهم التي تم الحصول عليها من إستجاباتهم تنازلياً ثم المقارنة بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى للتعرف على صدق الإستبيان قيد البحث في التعرف على الفروق بين المستوى المنخفض (الربيع الأدنى) وبين المستوى المرتفع (الربيع الأعلى) كما هو موضح بجدول (4).

جدول (4)

معاملات الصدق لمحاور الإستبيان قيد البحث

$$7 = 2n = 1n$$

م	المحاور	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		قيمة "ت" المحسوبة
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
1	المحور الأول: دور الرعاية الرياضية في تنمية مصادر التمويل الرياضي داخل الهيئات الرياضية.	43,88	2,30	29,88	2,10	*12,73
2	المحور الثاني: دور القانون في حماية الهيئات الرياضية.	38,63	2,67	22,88	3,31	*10,47
3	المحور الثالث: دور القانون في تفعيل الرعاية الرياضية داخل الهيئات الرياضية.	25,38	2,33	12,75	1,83	*12,06
4	المحور الرابع: دور القانون في حماية الهيئات القائمة بعملية الرعاية الرياضية.	44,75	2,38	33,63	1,77	*10,63

*قيمة "ت" الجدولية عند د.ح (14)، مستوى معنوية (0,05) = 2,145

يتضح من الجدول (4) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,05) بين متوسطي (الربيع الأعلى، الربيع الأدنى) ولصالح متوسط الربيع الأعلى في جميع محاور الإستبيان قيد البحث، مما يدل على أن هذا الإستبيان يتمتع بدرجة صدق عالية.

معامل الثبات:

استخدم الباحث طريقة التطبيق وإعادة التطبيق لحساب ثبات استمارة الإستبيان قيد البحث حيث تم تطبيق الاستمارة على عينة الدراسة الاستطلاعية في المرة الأولى ثم إعادة التطبيق على نفس العينة بعد مرور خمسة عشر يوماً من التطبيق الأول، كما هو موضح بجدول (5).

جدول (5)

معامل ثبات استمارة الاستبيان قيد البحث

ن = 30

م	المحاور	التطبيق الأول		التطبيق الثاني	
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
1	المحور الأول: دور الرعاية الرياضية في تنمية مصادر التمويل الرياضي داخل الهيئات الرياضية.	37,07	5,69	37,10	5,79
2	المحور الثاني: دور القانون في حماية الهيئات الرياضية.	30,80	6,45	31,27	6,52
3	المحور الثالث: دور القانون في تفعيل الرعاية الرياضية داخل الهيئات الرياضية.	29,53	6,30	30,37	6,22
4	المحور الرابع: دور القانون في حماية الهيئات القائمة بعملية الرعاية الرياضية.	39,13	4,51	38,87	4,66

* قيمة (ر) عند مستوى معنوية 0,05 = 0,361

يتضح من جدول (5) وجود علاقة إرتباطية طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,05) بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لعينة الدراسة الاستطلاعية في الاختبارات قيد البحث، حيث تراوحت درجات معامل الإرتباط ما بين (0,94، 0,99)، مما يدل على تمتع إستمارة الإستبيان بدرجة ثبات عالية.

الدراسة الأساسية:

قام الباحث بتطبيق المقياس في صورته النهائية على عينة البحث الأساسية وقوامها عدد (120) عضو من عينة البحث الكلية وذلك في الفترة من يوم الاثنين الموافق 2018/11/23م حتى يوم السبت الموافق 2019/2/25م.

المعالجات الإحصائية:

- المتوسط الحسابي.
- الإنحراف المعياري.
- معامل الإرتباط البسيط "بيرسون".
- إختبار "ت" T. test.
- النسبة المئوية.
- مربع كا².
- التكرارات.

عرض النتائج ومناقشتها: عرض ومناقشة نتائج المحور الأول: دور الرعاية الرياضية في تنمية مصادر التمويل الرياضى داخل الهيئات الرياضية:

جدول (6) - النسبة المئوية لأراء العينة قيد الدراسة حول المحور الأول الخاص بدور الرعاية الرياضية في تنمية مصادر التمويل الرياضى داخل الهيئات الرياضية

ن = 120

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		النسبة المئوية الكلية %	
		ك	%	ك	%	ك	%		
1	توفر الرعاية الرياضية الأموال من خلال استثمار العلامة التجارية.	57	47,5	60	50	3	2,5	100	
2	تقوم الشركات بعملية الرعاية الرياضية مقابل وضع العلامة التجارية فى المنافسات والبطولات الرياضية.	42	35	24	20	5	4	45	
3	توجد داخل الهيئة الرياضية قوانين تعيق وضع العلامة التجارية فى المنافسات والبطولات الرياضية.	87	72,5	27	22,5	6	5	100	
4	تعتبر الإدارة داخل الهيئة الرياضية من بين المعوقات التي تواجه الشركات من أجل وضع العلامة ألتجارية فى المنافسات والبطولات الرياضية.	24	20	51	42,5	4	5	37,5	
5	تضع الهيئة الرياضية تسهيلات أمام الشركات من أجل وضع العلامة التجارية فى المنافسات والبطولات الرياضية.	21	17,5	60	50	3	9	32,5	
6	توجد أماكن مخصصة لوضع العلامات التجارية داخل الهيئة الرياضية.	81	67,5	33	27,5	6	5	100	
7	توجد هناك إستراتيجية واضحة تعمل على جذب المؤسسات لوضع العلامة التجارية على اللوحات داخل الهيئة الرياضية.	102	85	15	12,5	3	2,5	100	
8	عملية الإدارة الجيدة هو سبيل النجاح لجذب الشركات لوضع العلامة التجارية داخل منشآت الهيئة الرياضية.	75	62,5	33	27,5	1	2	100	
9	تقوم إدارة الهيئة الرياضية بالإعلان عن اسم الراعى الرياضى داخل الهيئة.	45	37,5	60	50	1	5	12,5	
10	تقوم الشركات الراعية بإدارة الخدمات والبطولات والمنافسات داخل الهيئة الرياضية.	63	52,5	42	35	1	5	12,5	
11	إقامة المنافسات والبطولات داخل الهيئة الرياضية وفقا لتخطيط إعلانى وإعلامى يؤدي إلى جذب الشركات من أجل وضع العلامات التجارية داخل الهيئة الرياضية.	69	57,5	33	27,5	1	8	15	
		قيمة ك ² المحسوبة						453,33	

* قيمة ك² الجدولية عند مستوى معنوية 0,05 = 48,60

يتضح من الجدول (6) أن أعلى نسبة مئوية لآراء الأفراد عينة البحث فيما يخص العبارات التي جاءت الإجابات فيها (نعم) العبارة (7) وهي "توجد هناك إستراتيجية واضحة تعمل على جذب المؤسسات لوضع العلامة التجارية على اللوحات داخل الهيئة الرياضية" بنسبة (85%)، تليها عبارة (3) وهي "توجد داخل الهيئة الرياضية قوانين تعيق وضع العلامة التجارية في المنافسات والبطولات الرياضية" بنسبة (72,5%)، بينما كانت أعلى نسبة مئوية لآراء الأفراد عينة البحث فيما يخص العبارات التي جاءت الإجابات فيها (لا) العبارة (2) وهي "تقوم الشركات بعملية الرعاية الرياضية مقابل وضع العلامة التجارية في المنافسات والبطولات الرياضية" وكانت بنسبة (45%).

كما تشير نتائج الجدول إلى أن قيمة كا² المحسوبة والتي زادت عن قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0,05) إلى أن الأفراد عينة البحث لم يتفقوا في آرائهم حيث اختلفت آرائهم في نسب الإجابة على عبارات المحور الأول والخاص دور الرعاية الرياضية في تنمية مصادر التمويل الرياضي داخل الهيئات الرياضية والبالغة (11) عبارة.

ويعزى الباحث ذلك إلى أنه تعتبر الرعاية الرياضية أحد أهم العناصر الفعالة في مجال التمويل الرياضي، وتعتبر كثير من الشركات التجارية الرعاية الرياضية أحد أهم العناصر في العملية التسويقية للشركة، على الرغم من ارتفاع تكاليف عقودها التي يقابلها ارتفاع كبير في الفاعلية التسويقية لأي شركة، حيث حدد مختصون في هذا المجال الأسباب الرئيسية للشركات لاستخدامها الرعاية الرياضية، وذلك لتطويع وبناء اسم وهوية الشركة (العلامة التجارية)، إضافة إلى أن التغطية التلفزيونية والإعلامية الكبيرة للأنشطة الرياضية، والمقدمة من قبل مستخدمي الرياضة، وتعتبر حافزاً كبيراً بدرجة عالية من الأهمية، كونها إحدى أهم الوسائل المساعدة للوصول للعملاء بأفضل الصور وأسرعها. ومن خلال الاتجاه العالمي المتصاعد بالاهتمام بالرياضة كصناعة مربحة في السنوات الأخيرة تحديداً.. حيث أصبحت الرياضة والأندية المحترفة مصدراً للاستثمار والتسويق لعدد من الشركات، التي تتنافس بينها للحصول على عقود الرعاية الحصرية لهذه الفرق أو المنافسات، معلنة انطلاق حملتها التسويقية.

وفي ظل عدم اعتماد الأندية على العوائد الحكومية المقدمة من وزارة الشباب والرياضة، حيث فتحت الرعاية الرياضية بهذا التوجه الباب على مصراعيه للشركات التي ترغب في الدخول والمنافسة في هذا المجال، للاستفادة من قوته وانتشاره في تسويق منتجات الشركات.

وهذا يتفق مع دراسة محمد مغاوري (2017م) (18) حيث أشارت الدراسة إلى أنه تعتبر الرعاية الرياضية التجارية هي أهم الأذرع الرئيسية لعلم التسويق الرياضي، الذي يتكون من أنشطة مصممة بهدف الارتقاء بحاجة المستهلكين سواء رياضيين أو غيرهم ومن خلال عمليات تجارية تبادلية. وينقسم التسويق الرياضي إلى قسمين رئيسيين هما التسويق في الرياضة (مثل ما تقوم به شركات صناعة الأدوات الرياضية)، والقسم الآخر من التسويق الرياضي هو التسويق من خلال الرياضة كما هو حاصل الآن بواسطة الشركات الراعية للمنافسات أو الأندية الرياضية أو حتى الشركات المشغلة لبرامج ومشاريع رياضية.

وتمثل الرعاية الرياضية الأداة لتحسين صورة الشركة والاعتراف الاجتماعي بها بشكل عام. والرعاية الرياضية هي الأكثر جاذبية من باقي الرعاية الأخرى، حيث تتم الرعاية الرياضية من خلال

اتفاق تجاري بين طرفين، يقوم من خلاله الراعي على توفير المال والسلع والخدمات في المقابل الطرف الآخر المستفيد من هذه الرعاية يوفر الحقوق والارتباط مع المنشأة ليستفيد منها كراع تجاري. كما أنها تعمل على تحقيق أهداف الشركات الراعية وفق خططها طويلة المدى وبشكل غير مباشر لتتوافق أيضاً مع درجة استعداد الرعاة للاستفادة من استثماراتهم من الدعاية والأنشطة الترويجية الإضافية. والرعاية الرياضية أصبح دورها أكثر تميزاً لتتحول من كونها أداة لدعم التسويق في المنشأة التجارية إلى كونها أساساً في استراتيجيات التسويق في المنشأة.

عرض ومناقشة نتائج المحور الثاني: دور القانون في تفعيل الرعاية الرياضية داخل الهيئات الرياضية:
جدول (7) النسبة المئوية لآراء العينة قيد الدراسة حول المحور الثاني الخاص بدور القانون في تفعيل
الرعاية الرياضية داخل الهيئات الرياضية ن = 120

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		النسبة المئوية الكلية %
		ك	%	ك	%	ك	%	
1	التشريعات والقوانين الرياضية لا تتعارض مع التشريعات والقوانين الرياضية الدولية.	33	27,5	48	40	39	32,5	100 %
2	تساهم التشريعات والقوانين الرياضية في تفعيل الرعاية الرياضية داخل الهيئات الرياضية.	36	30	33	27,5	51	42,5	100 %
3	التشريعات والقوانين الرياضية تتواءم مع التطور الإداري والفني في المجال الرياضي.	27	22,5	60	50	33	27,5	100 %
4	هناك وضوح لأهداف وبنود التشريعات والقوانين الرياضية الخاصة بعملية الاستثمار والرعاية الرياضية في الهيئات الرياضية.	42	35	42	35	36	30	100 %
5	الهيئات الرياضية تجد الحقوق والمساعدة من خلال التشريعات والقوانين الرياضية.	66	55	33	27,5	21	17,5	100 %
6	تتواءم التشريعات والقوانين الخاصة بالاستثمار الرياضي والرعاية الرياضية مع قوانين وتشريعات الاستثمار بالدولة.	30	25	45	37,5	45	37,5	100 %
7	توضع التشريعات والقوانين الرياضية بواسطة المتخصصين في القوانين الرياضية.	51	42,5	30	25	39	32,5	100 %
8	التشريعات والقوانين الرياضية تسهل عملية الرعاية الرياضية في المنافسات والبطولات الرياضية.	57	43,5	45	37,5	18	15	100 %
9	الرعاية الرياضية من أكثر الآليات الترويجية داخل النشاط الرياضي.	48	40	60	50	12	10	100 %
10	توجد معاملة قانونية خاصة للشركات التي تقوم بعملية الرعاية الرياضية.	51	42,5	54	45	15	12,5	100 %
11	توجد لوائح وقوانين لتحديد أوجه الرعاية الرياضية.	42	35	60	50	18	15	100 %
12	توجد لوائح وقوانين لتنظيم وتقنين عملية عقود الرعاية الرياضية.	66	55	39	32,5	15	12,5	100 %
13	يتم صياغة اللوائح والقوانين الخاصة بعملية الرعاية الرياضية من خلال لوائح وقوانين القانون التجاري واللوائح والقوانين المنظمة لعملية الاستثمار.	39	32,5	42	35	39	32,5	100 %
14	تنظم اللوائح والقوانين عملية الرعاية الرياضية بين الهيئات الرياضية والشركات الراعية.	33	27,5	69	57,5	18	15	100 %
15	يقوم القانون بتحديد العائد المادي من عملية الرعاية الرياضية لصالح الهيئة الرياضية.	36	30	45	37,5	39	32,5	100 %
16	يقوم القانون بتحديد العائد المادي من عملية الرعاية الرياضية لصالح الشركة الراعية.	36	30	30	25	54	45	100 %
قيمة كا ² المحسوبة		190,80						

* قيمة كا² الجدولية عند مستوى معنوية 0,05 = 41,77

يتضح من الجدول (7) أن أعلى نسبة مئوية لآراء الأفراد عينة البحث فيما يخص العبارات التي جاءت الإجابات فيها (نعم) في العبارة (5) وهي "الهيئات الرياضية تجد الحقوق والمساعدة من خلال

التشريعات والقوانين الرياضية" والعبارة (12) وهي "توجد لوائح وقوانين لتنظيم وتقنين عملية عقود الرعاية الرياضية" وكانت نسبة الموافقة (55%)، ثم العبارة (8) "التشريعات والقوانين الرياضية تسهل عملية الرعاية الرياضية في المنافسات والبطولات الرياضية" بنسبة (43,5%)، بينما كانت أعلى نسبة مئوية لأراء الأفراد عينة البحث فيما يخص العبارات التي جاءت الإجابات فيها (لا) العبارة (11) وهي "توجد لوائح وقوانين لتحديد أوجه الرعاية الرياضية" وكانت بنسبة (45%).

كما تشير نتائج الجدول إلى أن قيمة كا² المحسوبة والتي زادت عن قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0,05) إلى أن الأفراد عينة البحث لم يتفقوا في آرائهم حيث اختلفت آرائهم في نسب الإجابة على عبارات المحور الثاني فيما يتعلق دور القانون في تفعيل الرعاية الرياضية داخل الهيئات الرياضية والبالغة (16) عبارة.

ويرى الباحث أن عمليات الرعاية الرياضية بمختلف أشكالها تتضمن مجموعة كبيرة من الأنشطة المرتبطة بعمليات التسويق والمصممة لاستغلال الرياضية والتسويق لإرسال مجموعة من الرسائل إلى الجمهور المستهدف حيث تقدم الرعاية الرياضية نوعاً من الاتفاقية الاعلامية بين طرفي عملية الرعاية والتي أصبحت شائعة الاستخدام في المؤسسات الرياضية والاقتصادية.

وتهدف الرعاية الرياضية إلى تحقيق أرباح تعود على المؤسسة الراعية والهيئة الرياضية وهو ما يتطلب إلى وضع تشريعات وقوانين لتنظيم العلاقة بين طرفي الرعاية الرياضية.

وهذا يتفق مع دراسة سعاد بن خنوس Souad Benkhennous (2016م) (27) حيث بينت الدراسة أنه من تميز الرعاية في المجال الرياضي بالطبيعة المركبة وليست أنشطة الرعاية أكثر تعقيداً من أية أنشطة تدخل ضمن مزيج الترويج للمؤسسة، حيث تحتوي على كثير من العناصر التسويقية المشتركة، فبينما تعمل بعض العناصر التسويقية المشتركة كوحدة منفصلة مثل منزل مفتوح كتخفيضات على تذاكر الدخول للمباريات أو برامج العلاقات العامة فإن الرعاية تستخدم عنصران أو أكثر من خليط التسويق لتمد الراعي بالارتباط والقيمة والعرض في وسائل الاعلام وفرص الاستفادة من رعايته لتحقيق أهدافه الاتصالية مع المجموعات المستهدفة.

عرض ومناقشة نتائج المحور الثالث: دور القانون في حماية الهيئات الرياضية: جدول (8)

النسبة المئوية لأراء العينة قيد الدراسة حول المحور الثالث الخاص بدور القانون في حماية الهيئات الرياضية ن = 120

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		النسبة المئوية الكلية %
		ك	%	ك	%	ك	%	
1	القوانين والتشريعات الرياضية تساعد على تطوير الرياضة.	27	22,5	54	45	39	32,5	100 %
2	النصوص القانونية المنظمة للرياضة تخدم المنافسة ذات المستوى العالي.	48	40	27	22,5	45	37,5	100 %
3	القوانين والتشريعات تحدد واجبات وحقوق اللاعبين الرياضيين.	24	20	39	32,5	57	47,5	100 %
4	القوانين والتشريعات تحدد واجبات وحقوق الهيئات الرياضية.	90	75	24	20	6	5	100 %
5	القوانين والتشريعات تحدد المسؤولية المدنية للهيئات الرياضية.	99	82,5	15	12,5	6	5	100 %
6	القوانين والتشريعات تعمل على حماية الهيئات الرياضية من مخاطر الاستثمار الرياضي.	87	72,5	24	20	9	7,5	100 %
7	القوانين والتشريعات تسهل للهيئات الرياضية الاندماج مع الشركات الخاصة للقيام بعملية الرعاية الرياضية.	69	57,5	33	27,5	18	15	100 %
8	القوانين والتشريعات الخاصة بالاستثمار الرياضي تسهل عملية التمويل داخل الهيئات الرياضية.	30	25	57	47,5	33	27,5	100 %
9	القوانين والتشريعات تسهل استخدام العلامات التجارية للشركات داخل الهيئات الرياضية.	57	47,5	42	35	21	17,5	100 %
10	تعمل القوانين والتشريعات الخاصة بالهيئات الرياضية على تنويع مصادر تمويل الهيئات.	96	80	15	12,5	9	7,5	100 %
11	يعتبر القانون من أهم الجوانب التي تساهم في تطوير وتنمية الهيئات الرياضية.	51	42,5	39	32,5	30	25	100 %
12	يحدد القانون أهداف ومجالات الرعاية الرياضية داخل الهيئات الرياضية.	21	17,5	48	40	51	42,5	100 %
	قيمة كا2 المحسوبة							438,31

* قيمة كا² الجدولية عند مستوى معنوية 0,05 = 43,77

يتضح من الجدول (8) أن أعلى نسبة مئوية لآراء الأفراد عينة البحث فيما يخص العبارات التي جاءت الإجابات فيها (نعم) العبارة (5) وهي "القوانين والتشريعات تحدد المسؤولية المدنية للهيئات الرياضية" بنسبة (82,5%)، تليها العبارة (10) وهي "تعمل القوانين والتشريعات الخاصة بالهيئات الرياضية على تنويع مصادر تمويل الهيئات" بنسبة (80%)، ثم العبارة (4) وهي "القوانين والتشريعات تحدد واجبات وحقوق الهيئات الرياضية" بنسبة (75%)، بينما كانت أعلى نسبة مئوية لآراء الأفراد عينة البحث فيما يخص العبارات التي جاءت الإجابات فيها (لا) العبارة (3) وهي "القوانين والتشريعات تحدد واجبات وحقوق اللاعبين الرياضيين" وكانت بنسبة (47,5%).

كما تشير نتائج الجدول إلى أن قيمة χ^2 المحسوبة والتي زادت عن قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) إلى أن الأفراد عينة البحث لم يتفقوا في آرائهم حيث اختلفت آرائهم في نسب الإجابة على عبارات المحور الثالث الخاص بدور القانون في حماية الهيئات الرياضية والبالغة (12) عبارة.

ويشير الباحث إلى أن إعداد الأبطال الرياضيين يتطلب تكاليف باهظة في الإعداد والسفر للمشاركة في البطولات، وطالما أن الهيئات الرياضية ليس بمقدورهم توفير كافة التكاليف المطلوبة، فحينئذ يصبح الحل الأمثل هو الرعاية الرياضية.

والشركة الراعية تقدم دعماً مقابل أن تحصل على مردود جراء هذه الرعاية، مما يمنح الرعاية مردوداً دعائياً وترويجياً لمنتجات هذه الشركات، ومؤكداً أن الرواج في الرعاية سوف يدفع المزيد من الشركات الأخرى المنافسة إلى مضاعفة مبالغ الرعاية الأولى من أجل الظفر برعاية المزيد من اللعاب مما يعني بداية عصر جديد في التاريخ الرياضي المصري.

وهذا يتفق مع دراسة عدله مطر (2008م) (14) حيث أوضحت الدراسة تتواجد مشاكل الرياضة بسبب التكاليف الباهظة لأن مشكلة التمويل المالي من أجل إعداد الأبطال والاشتراك في البطولات كبيرة تظل حاضرة بقلة التمويل وعدم صناعة البطل الرياضي.

عرض ومناقشة نتائج المحور الرابع: دور القانون في حماية الهيئات القائمة بعملية الرعاية الرياضية:

جدول (9)

النسبة المئوية لأراء العينة قيد الدراسة حول المحور الرابع الخاص بدور القانون في حماية الهيئات القائمة بعملية الرعاية الرياضية

ن = 120

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		النسبة المئوية الكلية %
		ك	%	ك	%	ك	%	
1	ينظم القانون عقود الرعاية الرياضية ويعمل على حماية أطراف عملية الرعاية الرياضية.	33	27,5	27	22,5	60	50	100 %
2	يتم صياغة اللوائح والقوانين الخاصة بعملية الرعاية الرياضية من خلال اللوائح والقوانين الخاصة بالقانون التجارى وقانون الاستثمار.	111	92,5	6	5	3	2,5	100 %
3	يساهم القانون في منح امتيازات مباشرة لأطراف عملية الرعاية الرياضية.	105	87,5	15	12,5	صفر	صفر	100 %
4	تقوم المحكمة الرياضية بالنظر في النزاعات الرياضية وحلها.	108	90	12	10	صفر	صفر	100 %
5	ينظم القانون العلاقة ما بين الهيئات الرياضية والهيئات القائمة بعملية الرعاية الرياضية.	57	47,5	39	32,5	24	20	100 %
6	ينظم القانون العلاقة ما بين اللاعبين الرياضيين والهيئات القائمة بعملية الرعاية الرياضية.	42	35	48	40	30	25	100 %
7	ينظم القانون استخدام شعار الهيئة الرياضية من قبل الهيئات القائمة بعملية الرعاية الرياضية.	33	27,5	51	42,5	36	30	100 %
8	يقوم القانون بتحديد نسب الأرباح والمكاسب المادية الخاصة بالهيئات القائمة بعملية الرعاية الرياضية العائدة من عملية الرعاية الرياضية.	36	30	18	15	66	55	100 %
9	يقوم القانون بتحديد أوجه تمويل الهيئات الرياضية من قبل الهيئات القائمة بعملية الرعاية الرياضية.	15	12,5	42	35	63	52,5	100 %
10	يحدد القانون مجالات الرعاية الرياضية.	93	77,5	21	17,5	6	5	100 %
11	يعمل القانون على تسهيل وتيسير الإجراءات الخاصة بعملية الرعاية الرياضية.	99	82,5	18	15	3	2,5	100 %
12	يحدد القانون حجم الأموال الخاص برعاية الهيئات الرياضية.	96	80	15	12,5	9	7,5	100 %
	قيمة كا2 المحسوبة							763,48

* قيمة كا² الجدولية عند مستوى معنوية 0,05 = 46,19

يتضح من الجدول (9) أن أعلى نسبة مئوية لآراء الأفراد عينة البحث فيما يخص العبارات التي جاءت الإجابات فيها (نعم) العبارة (2) وهي "يتم صياغة اللوائح والقوانين الخاصة بعملية الرعاية الرياضية من خلال اللوائح والقوانين الخاصة بالقانون التجاري وقانون الاستثمار" بنسبة (92,5%)، تليها العبارة (3) وهي "يساهم القانون في منح امتيازات مباشرة لأطراف عملية الرعاية الرياضية" بنسبة (87,5%)، بينما كانت أعلى نسبة مئوية لآراء الأفراد عينة البحث فيما يخص العبارات التي جاءت الإجابات فيها (لا) العبارة (9) وهي "يقوم القانون بتحديد أوجه تمويل الهيئات الرياضية من قبل الهيئات القائمة بعملية الرعاية الرياضية" وكانت بنسبة (52,5%).

كما تشير نتائج الجدول إلى أن قيمة χ^2 المحسوبة والتي زادت عن قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0,05) إلى أن الأفراد عينة البحث لم يتفقوا في آرائهم حيث اختلفت آرائهم في نسب الإجابة على عبارات المحور الثالث فيما يتعلق بدور القانون في حماية الهيئات القائمة بعملية الرعاية الرياضية والبالغة (12) عبارة.

ويعزى الباحث ذلك إلى أن الارتقاء بالرياضة يتطلب توفير الدعم المالي اللازم لذلك فأن للاقتصاد مقدرة للارتقاء بالرياضة، ولكن توجد عقبات تواجه الاقتصاد، مثلاً عدم معرفة المؤسسات والشركات بالرعاية الرياضية والدور الهام الذي تلعبه الرعاية الرياضية وكيفية إدارة هذا الدور.

كما أن الرعاية الرياضية تتم من خلال المشاركة ما بين المؤسسات والشركات الاقتصادية والهيئات الرياضية والتي ينتج عن هذه الشراكة تسويق الرياضة والبطولات وعقد الدورات التدريبية في هذا المجال، مما يساهم في زيادة الاستثمار والتسويق الرياضي.

والرعاية الرياضية وجودها معناه نشر وتطوير الرياضة وبالتالي تدر على الهيئات الرياضية عوائد اقتصادية ضخمة.

وهذا يتفق مع دراسة طوبال وسيم (2009م) (12) حيث أشارت الدراسة إلى أن من الأمور التي تؤثر سلباً على الرياضة قلة الدعم الرياضي.

عرض ومناقشة نتائج إستجابات أفراد العينة فى إجمالي المحاور قيد البحث:

جدول (10)

النسبة المئوية وكا² لدرجة إستجابات أفراد العينة
فى إجمالي المحاور قيد البحث

النسبة المئوية الكلية %	لا		إلى حد ما		نعم		المحاور قيد البحث	م
	النسبة %	الدرجة	النسبة %	الدرجة	النسبة %	الدرجة		
%100	6,54	324	29,92	1482	63,54	3147	دور الرعاية الرياضية فى تنمية مصادر التمويل الرياضى داخل الهيئات الرياضية.	1
%100	12,09	501	28,82	1194	59,09	2448	دور القانون فى حماية الهيئات الرياضية.	2
%100	19,69	720	40,20	1470	40,11	1467	دور القانون فى تفعيل الرعاية الرياضية داخل الهيئات الرياضية.	3
%100	6,83	342	17,00	852	76,17	3816	دور القانون فى حماية الهيئات القائمة بعملية الرعاية الرياضية.	4
856,14	قيمة كا ² المحسوبة							

* قيمة كا² الجدولية عند مستوى معنوية 0,05 = 21,03

يتضح من الجدول (10) أن هناك فروقاً دالة معنوياً عند مستوى معنوية (0,05) بين درجة إستجابات الأفراد عينة البحث في جميع المحاور (دور الرعاية الرياضية في تنمية مصادر التمويل الرياضي داخل الهيئات الرياضية، دور القانون في تفعيل الرعاية الرياضية داخل الهيئات الرياضية، دور القانون في حماية الهيئات الرياضية، دور القانون في حماية الهيئات القائمة بعملية الرعاية الرياضية) وهو ما يشير إلى عدم الإتفاق بين الأفراد عينة البحث فيما بينهم على جميع العبارات الخاصة بكل محور من المحاور الأربعة.

وهذا يتفق مع دراسة عرباوي نبيل (2018م) (15) حيث بينت الدراسة أهمية الاستثمار الرياضي والتعرف على الايجابيات وتشخيص المعوقات والتحديات التي تواجه التطبيق العملي للموضوع. فبناء الرياضة يحتاج إلى زمن وليس بالقصير، وتقوم على ثلاث مرتكزات أساسية، هي، الإنسان والمرافق الرياضية، والدعم المادي الذي هو عصب النشاط الرياضي والمحرك للإنسان داخل المرافق الرياضية.

الإستنتاجات والتوصيات:

الإستنتاجات:

من خلال عرض هدف البحث والتساؤلات والإطار النظري والدراسات السابقة ومن خلال عرض ما توصل إليه الباحث من مناقشة، فإن ما توصل إليه الباحث من استنتاجات هو:

- 1- أصبحت الرعاية في مجال الرياضة تحتل صدارة الاستثمارات في العالم المتقدم.
- 2- توفر الرعاية الرياضية الأموال من خلال استثمار العلامة التجارية.
- 3- تقوم الشركات بعملية الرعاية الرياضية مقابل وضع العلامة التجارية في المنافسات والبطولات الرياضية.
- 4- التشريعات والقوانين الرياضية لا تتعارض مع التشريعات والقوانين الرياضية الدولية.
- 5- تساهم التشريعات والقوانين الرياضية في تفعيل الرعاية الرياضية داخل الهيئات الرياضية.
- 6- القوانين والتشريعات الرياضية تساعد على تطوير الرياضة.
- 7- النصوص القانونية المنظمة للرياضة تخدم المنافسة ذات المستوى العالي.
- 8- ينظم القانون عقود الرعاية الرياضية ويعمل على حماية أطراف عملية الرعاية الرياضية.
- 9- يتم صياغة اللوائح والقوانين الخاصة بعملية الرعاية الرياضية من خلال اللوائح والقوانين الخاصة بالقانون التجاري وقانون الاستثمار.

التوصيات:

من خلال عرض الأطار النظري والدراسات السابقة وعرض النتائج وما توصل إليه الباحث من استنتاجات يوصى الباحث بالآتي:

- 1- يجب أن تقوم الشركات الراعية بإدارة الخدمات والبطولات والمنافسات داخل الهيئة الرياضية.
- 2- يجب إقامة المنافسات والبطولات داخل الهيئة الرياضية وفقاً لتخطيط إعلاني وإعلامي يؤدي إلى جذب الشركات من أجل وضع العلامات التجارية داخل الهيئة الرياضية.
- 3- يجب أن يقوم القانون بتحديد العائد المادي من عملية الرعاية الرياضية لصالح الهيئة الرياضية.
- 4- يجب أن يقوم القانون بتحديد العائد المادي من عملية الرعاية الرياضية لصالح الشركة الراعية.
- 5- يعتبر القانون من أهم الجوانب التي تساهم في تطوير وتنمية الهيئات الرياضية.
- 6- يجب أن يحدد القانون أهداف ومجالات الرعاية الرياضية داخل الهيئات الرياضية.
- 7- يجب أن يعمل القانون على تسهيل وتيسير الإجراءات الخاصة بعملية الرعاية الرياضية.

المستخلص

أن الميدان الملائم للرعاية يتمثل في الرياضة لأنه يصل إلى شريحة واسعة من الجماهير الشعبية ومهما كانت الدوافع والأهداف الخاصة بممارسة الرياضة وكذلك دوافع وأهداف الرعاية الرياضية، إلا أن الرعاية الرياضية تمثل دعماً مادياً لا يستهان به في المجال الرياضي.

وعلى الرغم من اختلاف أسباب ممارسة الرياضة فهناك من يمارس الرياضة من أجل الرياضة فقط وهناك من يمارس الرياضة من أجل المنافسة والفوز في المنافسات وتحقيق المكاسب المعنوية والمادية.

وتمثل الرعاية الرياضية ركناً أساسياً لممارسي الرياضة من أجل الرياضة وأيضا لممارسي الرياضة من أجل المكاسب المعنوية والمادية ولكي تأتي الرعاية الرياضية بتأثير إيجابي على الرياضة وممارسي الرياضة لا بد من وضع الأطر واللوائح والتشريعات القانونية التي توفر الحماية القانونية لكلاً من الرياضيين والقائمين بعملية الرعاية الرياضية.

يهدف البحث إلى دراسة الرعاية الرياضية في ضوء الحماية القانونية في المجال الرياضي.

ومن أهم الإستنتاجات أصبحت الرعاية في مجال الرياضة تحتل صدارة الاستثمارات في العالم المتقدم وتوفر الرعاية الرياضية الأموال من خلال استثمار العلامة التجارية.

ومن أهم التوصيات يجب أن تقوم الشركات الراعية بإدارة الخدمات والبطولات والمنافسات داخل الهيئة الرياضية ويجب إقامة المنافسات والبطولات داخل الهيئة الرياضية وفقاً لتخطيط إعلاني وإعلامي يؤدي إلى جذب الشركات من أجل وضع العلامات التجارية داخل الهيئة الرياضية.

Abstract

That the appropriate field of care is sport because it reaches a wide range of popular audiences and whatever motivations and objectives of sport as well as the motives and objectives of sports care, but sports care is a significant financial support in the sports field.

Despite the different reasons for exercising, there are those who exercise for sport only and there are those who exercise to compete and win competitions and achieve moral and material gains.

Sports care is a cornerstone for sports practitioners for sport as well as sports practitioners for moral and material gains. In order for sports care to have a positive impact on sports and sports practitioners, legal frameworks, regulations and legislation that provide legal protection for both athletes and sports carers must be developed.

The study aims to study sports care in the light of legal protection in the sports field.

One of the most important conclusions is that sports care is at the forefront of investment in the developed world and sports sponsorship provides funds through brand investment.

Among the most important recommendations should be the sponsoring companies to manage services, championships and competitions within the sports body. Competitions and championships should be established within the sports body in accordance with advertising and media planning, which will attract companies for the development of trademarks within the sports body.

المراجع :

المراجع العربية:

1. إحسان عبد الكريم عواد (2017م): المنازعات الرياضية المنظورة لدى محكمة التحكيم الرياضية (CAS) وضمانات الاستقلالية والموضوعية لقراراتها. المديرية العامة لتربية ديالى، مجلة علوم الرياضة، المجلد التاسع، العدد (28).
2. إسماعيل مقران (2015م): حول رؤية مستقبلية للاعتراف، مجلد المؤتمر العلمي الدولي الأول، تسيير الإدارة الرياضية في ظل اقتصاد السوق.
3. حسن أحمد الشافعي (2001م): الموسوعة العلمية فى إدارة وفلسفة التربية البدنية والرياضية، الجزء الثاني التربية الرياضية والقانون الدولي والمدني والجنائي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.
4. حسن أحمد الشافعي (2004م): التشريعات فى التربية البدنية والرياضية المنظور القانونى عامة والجنائي فى الرياضة، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية.
5. حسن أحمد الشافعي (2004م): التشريعات فى التربية البدنية والرياضية القوانين واللوائح التنظيمية والإدارية للنقابة والمؤسسات الرياضية، الجزء الأول، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
6. حسن أحمد الشافعي (2006م): الاستثمار والتسويق فى التربية البدنية والرياضية، ط1 دار الفواء لدنيا الطباعة والنشر الإسكندرية.
7. حمد سليمان الأحمد وياسين أحمد التكريتي ولؤي غانم الصميدعي (2017م): "الثقافة بين القانون والرياضة: مدخل فلسفي ثقافي عام في القانون الرياضي"، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
8. حمد عبد الرحمن أحمد (2016م): إستراتيجية الاعتراف الرياضي بالمؤسسات الاقتصادية، ط1، دار الوفاء لدنيا النشر.
9. سعد أحمد شلبي (2015م): أسس إدارة التسويق الرياضي، المكتبة العصرية، د.ط، مصر.
10. صالح محمد طه (2016م): التنظيم والإدارة فى الميدان الرياضى وخدمات الشباب، مسقط.
11. صباح قاسم خضر (2015م): التعويض عن الإصابات الرياضية، دار الكتب القانونية، مصر.

12. طوبال وسيم (2009م): أسباب ضعف الرعاية الرياضية في الجزائر: حالة الاتحادات الرياضية الجزائرية، رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر.

13. عباس فريد (2017م): الاستثمار في المجال الرياضي، مذكرة ماجستير في قانون الأعمال، كلية الحقوق، بن عكنون الجزائر.

14. عدله مطر (2008م): دراسة تحليلية لبعض التعديلات القانونية للرياضة الكويتية في ضوء التشريعات الدولية.

15. عرباوي نبيل (2018م): خصوصية القانون الرياضي وذاتيته، بحث إنتاج علمي، مؤتمر وحدة بحث القانون الرياضي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس، سيدي بلعباس، الجزائر.

16. عصام بدوي (2013م): "موسوعة التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضية"، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

17. فوزى عطوى (2017م): الاقتصاد العام والسياسة المالية، الأكاديمية اللبنانية للكتاب، بيروت.

18. محمد إبراهيم مغاوري (2017م): السياسية التشريعية بين المحلية والعالمية في مجال الأندية الرياضية، مجلد المؤتمر العلمي الدولي الثاني، تسيير الإدارة الرياضية، الجزائر.

المراجع الأجنبية:

19. Benveniste F. (2015): Pratique du parrainage, vuibert entreprise, paris.
20. Castex, J.M. (2016): Le sponsoring, la semaine juridique/ les cahiers du droit de l'entreprise, n°, Paris, 6 dé-cembre.
21. Laurent Bianchi (2016): Evenements sportifs et Propriété intellectuelle, .E.A
22. Le Journal de sport numerique (2012): Partenariat record sony la FIFA, 04 Avirl.
23. Pierre Sahnoun (2014): Le sponsoring, chotard et associes editeurs, Pairs.
24. Robert Schuman (2016): Propriété intellectuelle, CEIPI, Université, P22-24.
25. Rustenholz A. (2015): Mécénat et sponsoring des arts, stratégies, N° 259, 2-8 février.

26. Simon Kuznets (2014): Toward a theory of economic growth, in Robert Ickachman, National Policy for Economic Development.
27. Souad Benkhenous (2016): Le parrainage sportif, le sponsoring, Ecole Doctorale, Université Djilali Liabes de Sidi Bel Abbès, République algérienne démocratique et populaire.
28. Union des annonceurs (2011): Sponsoring et mécénat, Vuibert, Paris.